

أيهما آمن من صاحبه | 7 رمضان 7341 | مسجد الإمام | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك 00:00:48 حميد مجيد -

بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام البخاري رحمة الله في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:01:18
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسلف رجل منبني اسرائيل من رجل الف دينار قال اتنى بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال اتنى بكفيف. قال كفى بالله كفيفا. قال له صدقت - 00:01:40

واعطاه الالف دينار وانطلق هذا الرجل يتجر بهذه الالف في البحر. الى وقت معلوم الى اجل. فلما حان موعد الاجل وكان بين الرجلين بحر. هذا على شاطئ وذاك على شاطئ اخر. هبت ريح عاصف وعلت الامواج وتوقفت حركة الملاحة - 00:02:08
في البحر وحيل بين الرجلين. اما المدين فمعه الالف دينار وهو يريد ان يصل الى صاحبه. واما الاخر صاحب المال فعلى الشاطئ الآخر في رواية ابي سلمة عن ابي هريرة البخاري روى هذا الحديث من حديث الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي 00:02:38 ابي هريرة وروى البخاري ايضا في كتاب الادب المفرد له هذا الحديث عن ابي سلمة وكتاب الادب لمفرد للبخاري كتاب مستقل عن الصحيح. كتاب الصحيح للامام البخاري فيه كتب كتاب بده الولي كتاب العلم كتاب الايمان كتاب الصلاة كتاب الزكاة. ومن جملة صحيح البخاري كتاب الادب. لكنه - 00:03:07

لما صنف كتابا اخر في الادب بخلاف الكتاب الذي اودعه في الصحيح سماه الادب المفرد اي الفرض حتى يميزه عن ادب الصحيح. فروى الامام البخاري هذا الحديث من حديث ابي سلمة - 00:03:37

عن ابي هريرة وفي كلا الطريقين من الزوائد ما سأذكره اثناء الشرح ان شاء الله تعالى المهم ان الرجل صاحب الدين صاحب المال يعني على الشاطئ الآخر ينتظر صاحبه. ويسأل الركبان الذي - 00:03:57

حين يتاجرون في البحر هل لقيتم فلانا؟ يقولون نعم. لقيناه. فيقول يا رب اعطيت المال بك قلت قال كفى بالله شهيدا كفى بالله وكيلا رضيت بك. والرجل لم يأت يعني كأنه اكل المال - 00:04:16

كل هذا والمدين يبحث عن مركب فلما لم يجد رفع بصره الى السماء وقال ربى جعلتك وكيلا وكفيفا. وان ابحث عن مركب ولم اجد اخذ خشبة فنقرها ووضع السرة بالالف دينار في هذه الخشبة وكتابا منه الى صاحبه - 00:04:38

ثم رفع بصره الى السماء وقال اللهم اوصل هذا الدين الى صاحبه والقى بالخشبة في البحر طبعا اذا هبت ريح العاصف تكون السفن العملاقة كالريشة. فكيف بخشبة لا تكاد تصل الى نصف متر مسلا او ربع متر. يعني ما عساك ان تتخيلا خشبة تتبعها الامواج - 00:05:08

المهم كما قال الله تبارك وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم الرجل صاحب المال على الشاطئ الآخر
ينتظر. يأس ان يأتي اليه صاحبه لكنه - 00:05:38

ووجد خشبة امامه تتارجح ولا يبعدها الموج. يعني لا تمشي مع الموج انما هي واقفة في مكانها امام الرجل وتتارجح مع الموت. فقال
في نفسه اخذ هذه الخشبة استدفي بها انا وعيالي - 00:05:58

الجو برد جدا. فياخدتها يكسرها ويولع فيها ويدفع بها. فلما اخذها وذهب الى البيت واتى قدومي فنقرها سقطت منها الصرة. وسقط
منها كتاب الكتاب الذي كتبه صاحبه يصف حاله هو انه يعني لم يجد مرکبا واستودع رب العالمين هذا المال. خلاص عرف ان الرجل
لم يعني يأكل ما له ولم يخدعه - 00:06:18

عندما قال كف بالله كفيا كفى بالله شهيدا. كل هذا والرجل المدين يتلمس مرکبا ليه؟ لانه انما القى بالخشبات في البحر على سبيل
الورع وليس قضاء الديون يكون هكذا. المهم - 00:06:48

انه وجد مرکبا فاخذ الف دينار اخرى وانطلق الى صاحبه. فلما وصل اليه قال له صاحبه هل ارسلت الي شيئا؟ فقال سبحان الله القول
لك هذا اول اركب. ما قال له اطلاقا انه فعل شيئا - 00:07:08

فقال له ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيلك قال ابو هريرة رضي الله عنه في حديث ابي سلمة عنه فلقد رأيتنا تعلوا اصواتنا ويكثر في
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه؟ ايهما اكثرا يهان من صاحبه - 00:07:35

هذا الحديث نموذج للاسرائيليات الصحيحة. لان بعض الناس انطبع في ذهنه ان كلمة اسرائيليات تساوي كلمة مكذوبات حتى ان
يعني رجلا من المبتدعة الف كتابا اسمه الاضواء القرآنية لاكتساح ما في البخاري - 00:08:02

من الاسرائيليات يعني يقول البخاري في احاديث مكذوبة وجعل المكذوبات مرادفة للاسرائيليات. الحقيقة ان الاسرائيليات على ثلاثة
اقسام وهو ما يعزى الىبني اسرائيل. وكما تعلمون انبني اسرائيل ما هي اطول امة اعمارا على وجه الارض. وهي اكثرا مة ارسل
اليها انبياء - 00:08:29

حدث فيهم العجائب. كما قال صلى الله عليه وسلم حدثوا عنبني اسرائيل فان فيهم العجائب. فالاسرائيليات على اقسام. اما ان
تكون مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وصح الاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم. دي هذا - 00:08:59

قسم اول الاقسام واعلاها وهو الاسرائيليات الصحيحة القسم الثاني ما صح عن الصحابة عنبني اسرائيل ده القسم الثاني. زي مثلا
ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله - 00:09:19

عنه انه في مرض موتة اغشى عليه. فلما افاق قال لابنائه وهم حوله يا بنى اذكروا صاحب الرغيف. ثم اغشى عليه. فلما افاق قالوا يا
ابانا من صاحب الرغيف؟ فقال كان رجل راهب يتبعده فيبني اسرائيل سبعين سنة - 00:09:44

وكان ينزل الى البلد يوما في العام. فنزل مرة من المرات فرأى امرأة جميلة فظل معها سبعة ايام ثم انه كشف عنه الغطاء وعرف جرم
ما فعل فهאם على وجهه في الارض. لا يخطر - 00:10:19

خطوة الا ويسلام لله سجدة توبة منه الى ربه وظل هائما على وجهه حتى وافى ثلث حتى وافى اثنى عشر مسكينا. اللاتناشر مسكين
دول كان في راهب من الرهبان كان يرسل اليهم في اليوم اثنى عشر رغيفا - 00:10:42

فلما وجد هؤلاء رمى نفسه بينهم. من شدة تعبه. جاء الرجل اللي معه الارغفة كالعادة كل يوم يعطي كل مسكين رغيفا. فبدأ يوزع
الارغفة يدي ده اتنين ثلاثة اربعة فبقي رجل بلا - 00:11:07

رغيف. لان حل ضيف جديد فقال هذا الرجل للذى يوزع الارغفة اين رغيفي قال ما كتمنتك شيئا ولا اخفيت عنك شيئا ثم خاطب
المساكين. قال هل اخذ احد منكم رغيفين - 00:11:27

قالوا لا. فقال الرجل انا اريد رغيفي. كانما تضجر صاحب الارغفة قال والله لا ايه لا اعطيك رغيفا سائر اليوم هذا الحوار حدث بين
الرجل الذي يوزع الارغفة وبين الرجل الذي تعود يوميا ان يأخذ رغيفا - 00:11:48

الراهب الجديد دهوت لما سمع هذا رمى برغيفه الى الرجل الذي يريد الرغيف المعتمد كل يوم قوم يأخذ رغيف يعني. ومات من ليلته

هذا الراهب فوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال فرجحت السبع ليال - 00:12:12

وزنت السبع ليال بالرغيف فرجم الرغيف فقال يابني اذكروا صاحب الرغيف خرج او ادم من الجنة بذنب واحد وخلد ابليس في النار بذنب واحد فلا تستهن بطاعة. فانك لا تدرى لعل الطاعة هي التي تنجيك - 00:12:39

وانت تحقرها وتستصغرها واذكر المرأة البغي التي ذكر خبرها الامام البخاري في صحيحه انها كانت امرأة بغيا. ولا يطلق لفظ البغي الا على من تحرف الزنا. يقال امرأة يعني تحترف الزنا كامرأة صاحبة جريج - 00:13:13

نزلت البئر تشرب لما خرجت على شفير البئر وجدت كلبا يلهمث الثرى من العطش رق قلبها نزعت نزلت البئر ثانى ونزعـت موقعها وملأـته وسقت الكلب فشكر الله لها فغفر له - 00:13:41

انا عايز اي واحد له علاقة بالشريعة والنصوص ويقرأ النصوص وعنهـه هذه المعادلة امرأة زنة عشرين سنة وسقت كلاب الدنيا. مش كلب واحد. كلاب الدنيا. انت بقى لو امامك يعني وآآ مخول - 00:14:01

باقول لك انك انت تحكم في القضية ممـكـن تـديـ لهاـ كـمـ يعنيـ؟ وـاـناـ لاـ اـقـولـ سـقـتـ كلـبـ واحدـاـ سـقـتـ كلـابـ الدـنـيـاـ. وزـنـتـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ

شكـرـ اللهـ لهاـ. فـغـفـرـ لهاـ لـاـ يـسـأـلـ عـمـاـ يـفـعـلـ وـهـمـ يـسـأـلـونـ. خـلـاـصـ القـضـاءـ قـضـاؤـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:14:28

وـلـاـ تـسـتـهـنـ بـمـعـصـيـةـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـاـكـ وـمـحـقـرـاتـ الـاعـمـالـ يـعـنـيـ تـعـمـلـ زـنـبـ بـسـيـطـ اـهـ حـاجـةـ بـسـيـطـةـ. الـواـحـدـ يـسـتـغـفـرـ

وـخـالـاصـ. وـحـاجـةـ كـمـانـ مـمـكـنـ يـسـتـغـفـرـ وـخـالـاصـ. لـأـ. اـيـاـكـ هـمـ مـحـقـرـاتـ الـاعـمـالـ ماـ تـحـقـرـوـنـهـ مـنـ اـعـمـالـكـ. فـانـ مـثـلـ ذـكـ الـذـيـ يـفـعـلـ

مـحـقـرـاتـ الـاعـمـالـ وـلـاـ يـنـتـبـهـ لـهـ - 00:15:00

مـثـلـ ذـكـ كـمـثـلـ قـوـمـ اـرـادـوـاـ انـ يـعـنـيـ يـنـضـجـوـاـ خـبـزـتـهـمـ. فـذـهـبـ هـذـاـ فـاتـىـ بـعـودـ وـهـذـاـ بـعـودـ. ثـمـ اـشـعـلـوـاـ نـارـاـ حـتـىـ اـنـضـجـوـاـ

خـبـزـتـهـمـ. كـذـكـ مـحـقـرـاتـ الـاعـمـالـ يـجـتـمـعـنـ عـلـىـ الرـجـلـ حـتـىـ يـهـلـكـهـ - 00:15:30

تمـامـ فـابـوـ مـوـسـىـ الـاشـعـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ لـاـ بـنـائـهـ يـاـ بـنـيـ اـذـكـرـوـاـ صـاحـبـ الرـغـيفـ. اـيـهـ رـغـيفـ! عـبـادـ السـبـعـيـنـ سـنـةـ تـطـيـشـ مـعـ سـبـعـ

لـيـالـ وـدـهـ رـاهـبـ عـزـلـ نـفـسـهـ عـنـ النـاسـ حـيـاتـهـ كـلـهـ عـبـادـ لـاـ يـنـزـلـ - 00:15:54

الـبـلـدـ الـاـيـوـمـ وـاـحـدـاـ وـالـرـغـيفـ مـاـ شـأـنـ الرـغـيفـ؟ فـمـاـ صـحـ عنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ هـذـاـ اـيـضاـ مـحـمـودـ يـمـكـنـ انـ

نـسـتـقـيـ مـنـهـ الـفـوـائـدـ. اـمـاـ مـاـ يـصـحـ لـاـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. وـلـاـ عـنـ - 00:16:14

عـنـ الصـحـابـةـ فـهـذـاـ لـاـ يـحـتـجـ بـهـ. زـيـ مـثـلـاـ مـاـ يـذـكـرـوـنـهـ اـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ يـجـالـسـ الـاـنـبـيـاءـ عـيـانـاـ. الـقـدـرـ صـحـيـحـ. صـحـ فـيـ مـسـنـدـ

الـاـمـامـ اـحـمـدـ اـنـ مـلـكـ الـمـوـتـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ يـجـالـسـ الـاـنـبـيـاءـ عـيـانـاـ. وـكـانـوـ يـعـرـفـوـنـهـ. فـجـاءـ مـلـكـ الـمـوـتـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـىـ - 00:16:38

سـلـيـمـانـ يـجـلـسـ مـعـهـ وـكـانـ مـعـ سـلـيـمـانـ رـجـلـ. نـدـيـمـ مـنـ مـنـ نـدـمـاءـ سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـنـظـرـ مـلـكـ الـمـوـتـ الـىـ هـذـاـ الرـجـلـ نـظـرـةـ اـرـتـعـدـ مـنـهـ

هـذـاـ الرـجـلـ. فـلـمـ اـنـصـرـ فـلـمـ مـلـكـ الـمـوـتـ قـالـ الرـجـلـ لـسـلـيـمـانـ - 00:17:08

مـنـ هـذـاـ؟ قـالـ هـذـاـ مـلـكـ الـمـوـتـ. قـالـ اـنـ فـيـ بـلـدـ فـيـهـ مـلـكـ الـمـوـتـ؟ اـرـجـوـكـ. مـرـ فـالـتـقـذـفـ بـيـ فـيـ اـرـضـ الـهـنـدـ فـامـرـ الـرـيـحـ اـنـ تـحـمـلـهـ وـذـلـكـ

قـولـهـ تـعـالـىـ آـآـ فـسـخـرـنـاـ لـهـ الـرـيـحـ تـجـرـيـ بـاـمـرـهـ رـخـاءـ حـيـثـ اـصـابـ - 00:17:28

الـمـهـمـ الـرـيـحـ شـالـتـ الرـجـلـ دـهـ وـوـضـعـتـهـ فـيـ كـهـفـ فـيـ الـهـنـدـ وـبـعـدـ آـآـ سـاعـةـ كـدـهـ وـلـاـ حـاجـةـ جـاءـ مـلـكـ الـمـوـتـ الـىـ سـلـيـمـانـ فـجـالـسـهـ فـسـأـلـهـ

سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ فـلـهـ لـمـاـذـاـ نـظـرـتـ الـرـجـلـ - 00:17:56

اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ لـمـاـ نـظـرـتـ الـيـهـ خـافـ مـنـكـ وـاـمـرـنـيـ اوـ طـلـبـ مـنـيـ اـنـ اـنـاـ آـآـ اـبـعـتـهـ فـيـ اـرـضـ الـهـنـدـ قـالـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـنـيـ اـنـ اـقـبـ رـوـحـهـ

فـيـ الـهـنـدـ. فـلـمـ رـأـيـتـهـ بـجـانـبـكـ يـعـنـيـ كـانـهـ - 00:18:17

يـعـنـيـ مـأـمـورـ بـعـدـ دـقـيـقـيـنـ يـقـبـضـ رـوـحـهـ فـيـ اـرـضـ الـهـنـدـ. فـيـهـ كـهـفـ مـنـ الـكـهـوـفـ تـحـتـ الـارـضـ. الـمـهـمـ جـابـوـاـ قـبـضـ رـوـحـهـ آـآـ جـاءـ

سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـجـالـسـهـ. طـبـعـاـ الـحـكـاـيـةـ دـيـ لـمـ تـصـحـ مـنـ جـهـةـ الـاـسـنـادـ يـعـنـيـ. لـكـنـ مـمـكـنـ - 00:18:37

تـشـهـدـ لـهـ مـثـلـاـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ اـيـنـماـ تـكـوـنـوـاـ يـدـرـكـمـ الـمـوـتـ وـلـوـ كـنـتـمـ فـيـ بـرـوجـ مـشـيـدـةـ. يـعـنـيـ هـتـلـاـقـيـ فـيـ الـاـدـلـةـ الـعـامـةـ عـنـدـنـاـ اـهـ يـعـنـيـ شـواـهـدـ

لـمـثـلـ هـذـاـ. الـقـصـةـ الـتـيـ نـحـنـ بـصـدـدـهـاـ الـاـنـ مـنـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ. الـلـيـ هـيـ الـاـسـرـائـيلـيـاتـ الصـحـيـحـةـ - 00:18:57

الـتـيـ صـحـتـ عـنـ بـنـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـاقـهـاـ بـنـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـسـاقـ المـدـحـ عـلـىـ فـاعـلـهـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـنـاـ بـنـاخـدـ مـنـهـ

فواند ونحتاج بها. الامام البخاري رحمة الله ذكر هذه القصة في صحيحه ست مرات - [00:19:17](#)
مرة في كتاب الكفالة عشان كفى بالله كفلا. الكفالة في الديون والابدان والكلام دوت. ومر في التجارة في البحر واحد بالك ومرة في كتاب البيوع ايضا كتاب بيع العبر وهذه الاشياء. المهم ان الامام البخاري انتزع ستة احكام - [00:19:37](#)
نحن نتعدد بها من هذه القصة. بالرغم انها كانت في بني اسرائيل. هناك قاعدة في طول الفقه تقول شرع من قبلنا شرع لنا بشرط الا يرد في شيء فرعنا ما يرده او ما ينسخه - [00:20:06](#)

خلاص؟ هل شرع من قبلنا شرع لنا؟ الاصل لا الا اذا ساقه النبي صلى الله عليه وسلم ما ساق المدح على فاعله فهذا يجوز لنا ان اخذنا نأخذ منه احكاما شرعية - [00:20:30](#)

زي مثلا القرعة كانت في شرع من قبلنا. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. لما اختصم زكريا اي السلام مع جماعة اخرين من يكفل مريم؟ قالوا اقلامنا التي نكتب بها التوراة نلقيها في الماء الجاري - [00:20:46](#)
اي قلم طفى على سطح الماء هو الذي يكفل مريم. فطفى قلم زكريا. فالقرعة في المشكلات كانت في بني طيب وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر - [00:21:10](#)
فمن اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمنها خرجت معه. وساقت حديث الافك يبقى عندنا النبي صلى الله عليه وسلم اقتراح زي ما بني اسرائيل ايه؟ برضو اقتراح. كذلك يونس عليه السلام - [00:21:30](#)

قال تعالى فساهم فكان من المدحدين. ساهم يعني عملوا قرعة. ومن الاطباء الشائعة ان يقول لك ساهم اسلام في بناء المسجد غلط. انما تقول اسهم ولا تقل ساهم. ساهم يعني - [00:21:48](#)

اخترع عملوا قرعة مع بعض. انما اسهم يعني اعطي وشارك. تمام؟ كما قال تعالى فساهم اي فاقترعوا لما قال لصاحب السفينة ايها الناس تكاد تغرق السفينة ان فيكم عبادا ابقا من مولاه. عملوا قرعة وقعت على يوسف - [00:22:08](#)

موسى عليه السلام. لكن هيرموا النبي في البحر يعني مش مستصعبين المسألة دي. عملوا قرعة مرة تانية ومرة تالتة كل مرة تنزل تأتي على مين على يونس عليه السلام فرموه في البحر فالتقمه الحوت وهو مليم. في القصة التي تعرفونها جميا - [00:22:28](#)
دي في شرع من قبلنا اهو بس ليست شرعا لنا. ازاي؟ يعني افترض ان فيه سفينة ومحملة فضائع وفيها مسلا الفين تلت تلاف انسان. وبعدين هتغرق السفينة. هل يجوز ان احنا نلقي تلتمي ريعميت واحد في البحر عشان - [00:22:46](#)

تحفف الحمل. ها عشان الباقي ما يغرقش. لا. لا تجوز القرعة في مثل هذا. ليه؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين تتكافئ دماؤهم. فالذي القيته في البحر ليس دمه ارخص من الذي ابقيته على ظهر الحياة - [00:23:06](#)
دماؤهم كلها واحدة. لا فرق عندنا في الاسلام بين امير ومامور. دماؤهم كلها واحدة تمام؟ واحد يقول لي طيب ما انت قائل في قوله صلى الله عليه وسلم عن حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه - [00:23:26](#)

لما افشي خبر النبي صلى الله عليه وسلم وارسل كتابا الى المشركين يخبرهم بخبر النبي عليه الصلاة والسلام واراد عمر ان يقتله وقال رسول الله دعني اقتل عنق هذا اضرب عنق هذا المنافق فقال يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر - [00:23:48](#)
فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم كلمة ما لفظة ما عند الاصوليين تفيض العموم. اعملوا ما شئتم يعني اعملوا الذي شئتم فلو ان رجلا بدر يا شهد بدر وقتل انسانا - [00:24:08](#)

يتجاوز عنده الجواب لا. اتفق العلماء على ان هذا الحديث فيما لا يخص القصة صوص والدماء وامانات الناس. فالبدري فيها كفير البدري. فمش معنى اعملوا ما شئتم فقد غرفتم لكم انه يغفر للبدري كل شيء. ايه ده! مش كده! اذا شرع من قبلنا شرع لنا الا اذا كان في شرعنا ما يرده - [00:24:32](#)

زي ايه؟ كقول الله تبارك وتعالى عن سليمان عليه السلام. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل اهي التماضيل محمرة عندنا. ولا يجوز اقتناه شيء له ظل. ما تجبيش اسد اه طائر - [00:25:02](#)
بتاع مرسوم وتحطه على مكتبك او الكلام ده ممنوع. او تنصب تمثلا في ميدان عام ممنوع. صح كده مباحا ايام سليمان عليه السلام

لكن عندنا ايه ؟ ممنوع لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمصوريين يوم القيمة - 00:25:22

فيقال لهم احيوا ما خلقتم خلاص ؟ مثلا في قول الله تبارك وتعالى في سورة الكهف. وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذ ان عليهم مسجدا. هل يجوز بناء مسجد على قبر ؟ اطلاقا. هذا محرم عندنا. قال صلى - 00:25:42

الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. الا اني انهاكم عن ذلك. الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فلولا ذاك لولا هذا اللعن ابرز قبره - 00:26:07

صلى الله عليه وسلم لكنه خشي ان يتتخذ مسجدا. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري عيذا وفي اللفظ الآخر لا تجعل قبرى وثنا يعبد هناك كان موجود في الامم السابقة وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. احنا عندنا ممنوع. اذا القاعدة - 00:26:27

عندنا شرع من قبلنا شرع لنا اذا اورده صلى الله عليه وسلم مورد الثناء على فاعله وبشر الا يكون في شرعنا ما يرده. تمام ؟ طيب اه اعتقاد ان انا لي نص ساعة مش كده ؟ نعم ؟ انا عايز انا ما اعرفش ايه النظام عندكم بصراحة يعني احنا عندنا بنادخ - 00:26:54 طيب على اي حال انا لا آآ ان شاء الله لان اقف على فوائد الحديث فائدة لكن ساقف على فائدتين من اظهر فوائد هذا الحديث اه هذا الحديث كما سمعتم ونطلق عليه حديث الخشبة لرجل كان - 00:27:21

يعطي الناس قرضا. انا بقى باجمع طرق الحديث كلها والفاظ الحديث. لا اقتصر على رواية البخاري بس انما هلم الالفاظ كلها وكل فايدة ان انا ايه اقف عندها قليلا. هذا الرجل كان صاحب مال وكان اذا جاء - 00:27:48

انسان يفترض منه يعطيه اذا اتي بشاهد تمام ومثل هذا الرجل اجره عظيم عندنا في الاسلام قال صلى الله عليه وسلم جيء برجل يوم القيمة فقال الله عز وجل له هل فعلت خيرا - 00:28:08

قط خلي بالك ان الروج ده ما عملش حاجة في حياته. خالص. عشان كده السؤال كده هل فعلت خيرا قط قال ربى كنت صاحب مال. وكانت اقرض الناس. فارسل اقول لهم اذهب الى هذا المدين وهات المال منه بینا اجل سنة شهر شهرين - 00:28:36 فكنت اقول لهم انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعاشر يعني اللي معه فلوس يعني ممكن يسد. انظروه. يعني يقول له مسلا ممكن تسد دلوقي ولا تاخذ وقت يقول اديني وقت يقول له ماشي. يروح للتناني يقول له والله انا ما عنديش. يقول له خلاص تجاوزنا عنك - 00:29:06

انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعاشر. فقال الله عز وجل انا اولى بهذا منك تجاوزوا عنه والله يحكم لا معقب لحكمه. او تجاوزوا عنه. انا اولى بهذا منك. ما تباقاش انت كريم عند اكرم الاكرمين. تبارك وتعالى. وفي يوم القيمة في - 00:29:38

حاجات مدهشة يوم القيمة. عشان كده لا تتأحسن من روح الله ابدا ابدا. يعني في اخر صحيح حديث والله يعني كل ما اقرأه قلبي يهتز له. حديث انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:06

يأمر الله عز وجل باخراج اربعة من النار فلما خرجوا الاربعة دول قال الله عز وجل ردوهم الى النار فالافتت واحد من هؤلاء وقال ربى ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيني فيها - 00:30:26

فادخله الجنة اهو قال ما كان ظني بك اذ اخرجتني منها ان تعيني فيها فليكن ظنك بربك حسنا صاحب المال اللي عنده اموال ويقرض الناس ويفك يعني ازماتهم. اذا قصد وجه الله اهو ده واحد اهو - 00:30:49

خبره صحيح ما عملش حاجة في حياته كلها. الا انه كان يقرض الناس ويقول انظروا الموسر وتجاوزوا عن المعاشر. فالرجل ده كان اذا اتاه احد يطلب قرضا الشرط بتاعه يقول اثنيني بشهيد - 00:31:16

فلما ذهب صاحبنا اليه يتسلف منه الف دينار قال اثنيني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال اثنيني بكفيل قال كفى بالله كفيل قال له صدق. وفي اللفظ الآخر قال له سبحان الله نعم. يعني صدق برضو - 00:31:36

فاعطاه الالف دينار على اجل معين شهر شهرين سنة الى اخره. الرجل اخذ المال وبيتجربق في البحر بقى بينقل بضاعة بيصطاد لؤلؤ يصطاد سماك اي حاجة يعني. المهم كان شغله في البحر. في الموعد المعلوم اهاج الله عز وجل الريح - 00:31:56

انت عارف ربك تبارك وتعالى يسبب الاسباب. لولا اشتعال النار فيماجاورت ما كان يعرف طيب عرف العود. لو لان انت بتولع في
البخور ما كتش ريحته الجميلة طلعت. بس طلعت امتي ؟ لما ولعت فيه. اشعلت النار فيه - 00:32:16

طارت ريحته. كذلك الحليم. ما تعرفش انه حليم وفاضل الا اما تنرفزه. يقابلها السفيف بكل حمق فارفض ان اكون له مجيما. يزيد
سفاهة فازيد حلما كعواد زاده الاحراق طيبا. اهو - 00:32:36

لولا انه نرفزه ما كانش زهرت الایه ؟ ما كانش زهر حلمه وزهر صفة الكمال اللي موجودة عنه. فالله تبارك وتعالى لما ما اراد ان يظهر
ايمان هذا وايمان هذا حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لقد يعني كثر - 00:32:56

مراوئنا وارتفعت اصواتنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ايهمما امن من صاحبه ؟ اكثرايمانا من صاحبه ايه اللي خلى الايمان بتاعهم
يطلع كده والتوكيل بتاعهم يطلع الذي سببه الله عز وجل من الريح التي هاجت - 00:33:16

البحر الذي انقلب موجة حتى كفت حركة الملاحة في البحر فكذلك اذا اراد الله تبارك وتعالى ان ينشر فضل انسان سبب له من
الاسباب ما يرفع ذكره. المهم ان الرجل - 00:33:36

حجز كما سمعتم ان يجد مركبا في البحر هنا لجأ الى ايمانه. لما قال كفى بالله كفيا. كفى بالله شهيدا. او عى تتوسط وتشهد الله على
شيئ ثم تختلف. فان نظر الله عظيم. لما تقول كفى بالله - 00:33:51

اهي شهيدة وتخون لا تجد اشد خيانة من هذا كفى بالله كفيا. ثم تقول وتجعل نظر الله عليك اقل النظر وتجعله اهون ناظرين اليك
فهذا جرمك كبير فلما لم يجد فعل ما سمعتم نقر خشبة ورفع بصره الى السماء وقال اللهم ان كنت تعلم. والعجيب يا اخي -
00:34:16

ان هو قال القصة بيسمع ودانه. طب ما هو رب العالمين عارف يعلم عفوا. رب العالمين يعلم لانه لا يجوز وصف الله المعرفة ما تقولش
ربنا عارف او ربنا عايز غلط. ما تقولش ربنا عايز كذا - 00:34:48

لاني عايز من العوز والعوز هي الحاجة. والله غير محتاج. انما اذا اردت ان تقول قل الله يريد. كذا والله يريد ان يتوب عليكم. قل الله
يعلم كذا. ما تقولش ربنا عايز كذا. المعرفة لا تجوز على الله تبارك وتعالى - 00:35:08

فرربنا تبارك وتعالى يعلم ما الذي جرى. لكن هو زي اصحاب الغار. لما انطبقت عليهم الصخرة كل واحد فيهم قال ايه ؟ اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران والثاني يقول اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم احبها - 00:35:28

احب ما يحب الرجال والنساء. والثالث تقول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء الى اخره. تمام ؟ فهو يقول اللهم ان كنت تعلم اني
تسلفت من رجل الف دينار لاتجر فيه في البحر فقال اثنتي بشهيد فقلت كفى بالله شهيدا. قال اتنى - 00:35:48

قال لي القصة كلها. بيسمع ودانه. ويأتي بها كلها. وفي هذا دليل على بطلان الحديث الذي يقول علمه بحالى يغنى عن سؤالى. لما القى
ابراهيم عليه السلام في النار وجاءه جبريل - 00:36:08

جبريل عليه السلام وقال الله حاجة ؟ قال علمه بسؤالى علمه بحالى يغنى عن سؤالى. اهو ده باطل. لان هذا فيه ابطال قالوا للدعاء
طب ما هو ما من داع يدعو ربها ويرفع يديه او يرفع صوته او يسر الا والله تبارك وتعالى يعلم - 00:36:28

ماذا يريد ؟ تمام ؟ ومع ذلك شرع لنا الدعاء. وان ندعوا ربنا تبارك وتعالى. المهم ان هذا الرجل على ما سمعتم نقرأ الخشبة وضع الالف
دينار واستودع الخشبة البحر على اساس ان الله عز وجل له مقايد السماوات والارض - 00:36:48

الارض اذ هي ملكوت كل شيء. الخشبة دي ايضا من ملكه. الرجل الآخر لما اخذ الخشبة ونقرها. طيب انا عايز افهم يعني ايه اللي
طلعها في دماغه يأخذ خشبة شربت من الماء ما شربت عشان يولع فيها - 00:37:08

يعني خشبة شربة مية للصبح. هتولع فيها ازاي ها هو اصلا ما لوش ملك عشان يعمل حاجة زي كده. هو رب العالمين اللي يعمل كده
بس. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر - 00:37:28

نار تلاقي الغابات ومشتعلة نار والنار مولعة في الغابات اللي هي شجر كله ميه. ومع ذلك تلاقي الدنيا مولعة. لكن تاخذ خشبة شاربة
ميه عشان تولع فيها اهو لقاها واقفة قدامه كأنما تقول هيست لك. ها خذني من فضلك. اخذها وراح نقرها وكسرها عشان يودع فيها

اذا به يجد ايه؟ يجد هذا الخطاب ويجد الف دينار الرجل الاخر من ايمانه لم يقل ماذا فعلت. لان دي قصة متعلقة بالورع. جعل الله كفيلا جعله شهيدا خلاص يبقى لابد ان يوفي. فلجا الى مثل هذا ولذلك كتم ايمانه. لما راح يدي له الالف دينار - [00:38:14](#) ما قالوш والله ما وصلكش الف دينار في خشبة رميتها لك كده في الماية وبتاع ما جتلتشي ها ليه الديون لا تقضى بهذا اخذت المال يدا بيد ترجعوا يدا بيد. ما تقولوش بقى انا ربطته في الحمام الزاجل وقلت له رح له. ها الديون لا تقضى بهذا. وهو يعلم ان دينه لم - [00:38:40](#)

واراد ان يكتم ايمانه ويكتم ما كان بيته وبين ربه تبارك وتعالى عشان كده ما قلوش. هو قال له هل ارسلت الي شيئا قالوا سبحان الله هذا اول مركب اجده. وكتم خلاص؟ لماذا او ايهما امنوا - [00:39:00](#)

صاحبۃ الذي اخذ المال ولم يجده ولا الذي كتم سره بيته وبين ربه. انهي واحد فيهم امن من صاحبه. هم الاثنين ما شاء الله لكن عندي انا وفي فهمي انا الذي القى بالخشبات في البحر. هذا اعلى ايمانا - [00:39:23](#) اولا لانه لما جعل الله كفيلا ووكيلا كان عند كلامة. كان عند وعده. تمام؟ الحاجة الثانية لم يقل لصاحبہ ارسلت لك مالا. افترض البحر بن على الخشب. افترض يعني. بيقى الرجل ده غرم الفین - [00:39:43](#)

الالف اللي رماها في البحر والالف اللي هيدبها لمين؟ لصاحبہ. اعجبني جدا جدا قول الرجل صاحب المال قال له ارجع راشدا فقد ادي عنك وكيلك. اللي هو ربنا تبارك وتعالى. الكلمة دي بصرامة يعني - [00:40:03](#) كتب بالذهب. عشان كده لما تحاول انك تقول ايهما امنوا فعلا كما قال ابو هريرة رضي الله عنه. فلقد رأيتنا تعلو اخواتنا يعني في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام. ويكثر مراوئنا اي جدالنا. آآ - [00:40:23](#)

الملفت ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يفصل في القضية. ما قال لهمش من امنوا من صاحبه. لان كلیهمما تعلو اصواتنا ويكثر مراوئنا عند النبي. صلی الله عليه وسلم ايهما امنوا من صاحبه؟ اقول قولي هذا - [00:40:43](#) استغفر الله العظيم لي ولکم - [00:41:06](#)